



خطة الدرس

أسس الاقتصاديات المؤسسية الحديثة

المتطلبات الواجب توافرها: عرض تقديمي بالفيديو من معهد CIPE للتطوير يقدمه الدكتور دوجلاس سي نورث

1. الرسالة

تجمع الاقتصاديات المؤسسية الحديثة (NIE) بين علم الاقتصاد والتاريخ الاقتصادي والعلوم السياسية والدراسات الميدانية، والتي تدفع المؤسسات إلى التفكير في هذه الأنظمة. وقد تم تطوير هذا المنهج التحليلي على يد الحائزين على جائزة نوبل رونالد كوز ودوجلاس سي نورث، وحسب معهد رونالد كوز "يوجد الأبحاث النظرية والتجريبية التي تختبر دور المؤسسات في تقوية أو منع النمو الاقتصادي." يعد الفهم الجيد للاقتصاديات المؤسسية الحديثة عاملاً هاماً لتحليل أسباب النجاح أو العيوب التي تكون في الإصلاحات الاقتصادية في الدول المختلفة، حيث إن هذا المنهج يشرح كيفية ولماذا تتأثر الإصلاحات بالبيئات المؤسسية الموجودة بشكل مسبق. ومن أجل متابعة الإصلاحات الناجحة، يجب أن يفهم الجميع أولاً القيود الموجودة في النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي المعين، وكيف يمكن التغلب عليها في هذا السياق الخاص.

2. الأهداف

1. فهم ماهية المؤسسات ولماذا تعد ضرورية للنمو الاقتصادي
2. مناقشة مدى اختلاف الاقتصاديات المؤسسية الحديثة عن النظرية الاقتصادية الكلاسيكية.
3. مناقشة وفهم الأمور الهامة التي توفرها الاقتصاديات المؤسسية الحديثة على طبيعة وتحديثات عمليات الإصلاح المؤسسية.
4. مناقشة الطرق اللازمة لمتابعة عمليات الإصلاح المؤسسي الفعالة.

3. أسئلة النقاش:

1. ما المقصود بالاقتصاديات المؤسسية الحديثة (NIE)؟
2. ما هي المؤسسات في إطار الاقتصاديات المؤسسية الحديثة؟
3. لماذا تعد المؤسسات هامة في الأداء الاقتصادي؟
4. هل تعكس القوانين المذكورة في الكتب دائماً المؤسسات الموجودة على أرض الواقع؟ -> إذا كانت الإجابة بلا، فلم؟
5. اذكر بعض الأمثلة الخاصة بالقواعد الرسمية، والمبادئ غير الرسمية، والتفويض.
6. هل يمكن أن تذكر أمثلة لعمليات الإصلاح الاقتصادية في دولتك تعرضت للفشل لأنها لم تفكر بشكل صحيح في الحوافز المؤسسية؟
7. كيف يمكن بناء المزيد من عمليات الإصلاح الفعالة؟



4. قائمة القراءة

القراءات الضرورية (إنجليزية):

North, Douglass C., *Institutions, Institutional Change and Economic Performance*. Cambridge University Press, 1990.

North, Douglass C., “Economic Performance through Time,” Nobel Prize Lecture, December 9, 1993, http://www.uni-saarland.de/fak1/fr12/richter/institut/the_new_institutional_economics.pdf.

World Development Report 2002, *Building Institutions for Markets*, World Bank. Chapter 1, “Building Institutions,” <http://www.worldbank.org/wdr/2001/fulltext/fulltext2002.htm>.

القراءات الاختيارية (إنجليزية):

Azfar, Omar, “The NIE Approach to Economic Development: An Analytic Primer,” 2002, http://www.iris.umd.edu/Reader.aspx?TYPE=FORMAL_PUBLICATION&ID=70843195-11ce-426b-b8ff-bb0076128693.

Benham, Alexandra and Lee Benham, “Measuring the Costs of Exchange” in: *Institutions, Contracts and Organizations: Perspectives from New Institutional Economics*, ed. Claude Ménard. Cheltenham, UK: Edward Elgar, 2000, 367-375, <http://www.cipe.org/programs/informalsector/articles/measuring.php>.

North, Douglas C., “Institutional Change: A Framework of Analysis,” 1994, <http://129.3.20.41/eps/eh/papers/9412/9412001.pdf>.

North, Douglass C., John Joseph Wallis, and Barry R. Weingast, “The Natural State: The Political-Economy of Non-Development,” March 2005, <http://www.international.ucla.edu/cms/files/PERG.North.pdf>.

Richter, Rudolf, “The New Institutional Economics: Its Start, Its Meaning, Its Prospects,” *European Business Organization Law Review*, Vol. 6 No. 2, 2005, http://www.uni-saarland.de/fak1/fr12/richter/institut/the_new_institutional_economics.pdf.

Shirley, Mary M., “Institutions and development,” *The Handbook of New Institutional Economics*, ed. Claude Ménard and Mary Shirley, The Netherlands: Springer, 2005.

Williamson, Oliver E., “The New Institutional Economics: Taking Stock, Looking Ahead,” *Journal of Economic Literature*, Vol. XXXVIII (September 2000), 595-613.



5. خطة الدرس

خلفية المتحدث وأهمية أفكار نورث

- مقدمة حول دوجلاس سي نورث والاقتصاديات المؤسسية الحديثة (NIE)
- كيف أثرت الاقتصاديات المؤسسية الحديثة على المجال الاقتصادي
- كيف تنطبق الاقتصاديات المؤسسية الحديثة على اقتصاديات العالم الفعلي وجهود الإصلاح الاقتصادي

تحسين أداء الاقتصادات

- زيادة الإنتاجية كعنصر أساسي للنمو الاقتصادي
- النمو (أو قصوره) كنتيجة طبيعية للمؤسسات الموجودة
- دور التاريخ والثقافة والتقاليد المحلية في تشكيل المؤسسات

الاقتصاديات الكلاسيكية الجديدة مقابل الاقتصاديات المؤسسية الحديثة

- النظرية الكلاسيكية الجديدة ← كيف تعمل الأسواق الحرة
 - العيوب: ترى العالم على أنه لا يوجد به خلافات واحتكاكات، وأنه ثابت، وأنه يتسم بالمحدودية
- الاقتصاديات المؤسسية الحديثة ← ما هي المؤسسات اللازمة للأسواق الفعالة
 - المميزات: تتهم بالحوافز وتعتمد البشر

المؤسسات التي تكون ضرورية للأداء الاقتصادي الجيد

- حقوق الملكية الأمانة
- النظام السياسي الذي يقوم بوضع القوانين واللوائح المسئولة
- المؤسسات الديمقراطية المتعلقة بالشفافية والمحاسبة
- نظام قضائي فعال وآليات تفويض من الأطراف الخارجية

التحديات التي تواجه الإصلاح المؤسسي

- أنظمة وحوافز مختلفة (لا تكون منطقية بشكل دائم)
- الإرث من الأنظمة الاقتصادية القائمة على التبادل الشخصي
- اعتمادية المسار للمؤسسات الموجودة وقواعد اللعبة
- المصالح الراسخة الناجمة عن عدم الإصلاح والمستفيدة من الوضع الراهن

كيفية التغلب على التحديات المتعلقة بالإصلاح المؤسسي

- لا توجد خلافات واحتكاكات: تهتم بالمؤسسات الحالية وتكاليف المعاملات
- الثبات: وضع الوقت وتعلم البشر مع مرور الوقت في الاعتبار
- المحدودية: فهم التغيير الجوهرى مع مرور الوقت

تداعيات الاقتصاديات المؤسسية الحديثة

- الحاجة لفهم عيوب أسلوب واشنطن للإجماع
 - الحاجة لفهم الإرث الثقافي/التاريخي الذي يحدد متى يمكن عمل التغييرات على الهامش
 - الحاجة إلى عمل المؤسسات التي تسمح للفقراء بالمشاركة في السوق
- مناقشة التداعيات الخاصة في دولتك أو منطقتك

6. نماذج لأسئلة الاختبار

1. ما هي المؤسسات من وجهة نظر الاقتصاديات المؤسسية الحديثة
 - أ. الوزارات الحكومية ومكاتب الإدارة العامة
 - ب. المنظمات مثل البنك الدولي أو الأمم المتحدة
 - ج. أنظمة الحوافز التي توجه السلوك البشري
2. تتكون المؤسسات مما يلي
 - أ. القوانين واللوائح الرسمية
 - ب. المبادئ المجتمعية غير الرسمية
 - ج. آليات التفويض الرسمية وغير الرسمية
 - د. كل الخيارات المذكورة أعلاه
3. تكاليف المعاملات هي
 - أ. الضرائب الحكومية على المبيعات (مثل ضريبة القيمة المضافة VAT)
 - ب. كل التكاليف المقترنة بالتبادلات الاقتصادية
 - ج. مدفوعات التسهيل للمسؤولين العموميين في الصفقات التجارية
4. يتضمن النظام الاقتصادي للتبادل غير الشخصي على ما يلي
 - أ. التجارة مع أشخاص لا تعرفهم
 - ب. التعاملات المتكررة مع نفس الشريك التجاري
 - ج. تنفيذ الأعمال وجهًا لوجه
5. المؤسسات السوقية العاملة بشكل جيد
 - أ. تخلق القطاع غير الرسمي
 - ب. تشجع ونكافئ الأنشطة الاقتصادية المنتجة
 - ج. تحد من الإشراف على المعاملات التجارية
6. لماذا تفشل الإصلاحات القائمة على إجماع واشنطنون في تحسين الأداء الاقتصادي في أمريكا اللاتينية وفي مناطق أخرى من العالم؟
 - أ. لأنها اعتمدت على المبادئ السلوكية غير الرسمية.
 - ب. لم يكن يدعمها تدفقات معونة أجنبية كافية.
 - ج. تولت تواجد المؤسسات السوقية الفعالة



إن الآراء التي أعرب عنها الكاتب هي خاصة به ولا تمثل بالضرورة مركز المشروعات الدولية الخاصة. وإن مركز المشروعات وجهات نظر الدولية الخاصة يمنح الترخيص لإعادة طبع و ترجمة و/أو استخدام المواد المتاحة من خلال الموقع الإلكتروني لمعهد التنمية في الفصول الدراسية شريطة أن يتم (1) الإسناد الصحيح للكاتب و لمركز المشروعات الدولية الخاصة (2) و بشرط أعلام المركز بكيفية وأين سيقع استخدام هذه المواد.

مركز المشروعات الدولية الخاصة

(Center for International Private Enterprise)

1155 Fifteenth Street NW • Suite 700 • Washington, DC 20005 • USA

ph: (202) 721-9200 • www.cipe.org • e-mail: education@cipe.org